



جميعا إلى درب عمر على الساعة التاسعة صباحا يوم الأحد 13 يونيو 2010 في مسيرة الغضب

أيها الأخوات أيها الإخوان في جميع القطاعات المنتجة فكريا ويدويا في القطاع العمومي، والجماعات المحلية، والشبه العمومي، وفي القطاع الخاص بالدار البيضاء الكبرى المناضلة، يهيب بكم الاتحاد المحلي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل مرة أخرى وليست الأخيرة للحضور الكثيف للمشاركة الفعالة والمساهمة الواعية والهادفة والمعبرة عن الأمم وأمانكم في مسيرة الغضب التي تنظمها الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في جميع الاتحادات المحلية والمراكز الكونفدرالية بمختلف المدن والقرى يوم الأحد 13 يونيو 2010. سننطلق بكل وعي ومسؤولية ليجلج صوتنا القوي معبرا عن غضبنا عن ما آلت إليه أوضاع الشغيلة المغربية، ومعها حلفائها الطبيعيين، من تدهور، وعن السياسة التناورية واللامسؤولية للحكومة في إفشال الحوار الاجتماعي، وتجاهل مطالب الشغيلة في كل القطاعات.

نحن معشر الأجراء مستاءون من التسيب والفضى التي تمارسها الباطرونا وعريبتها بانتهاكها السافر لمدونة الشغل وفرض "قانونها الخاص" متحديا بذلك دستور البلاد، غير مبالية ولا مكترثة بما يهضم حقوق العمال، ومحاربة العمل النقابي ومتابعة النقابيين ومحاكمتهم، وطرده الآف العمال يوميا، وتشريد أسرهم التي تغرق في اليأس والبطالة القاتلة.

نحن مستاءون من عدم الوفاء بالتزامات ووعود الحكومة على صعيد كل الوزارات في ما يخص تلبية ملفاتهم المطالبة بالنسبة لقطاع الوظيفة العمومية والجماعات المحلية.

أما بالنسبة لمستخدمي ومستخدمات القطاع شبه العمومي وكيف تتعامل إدارتهم مع مطالبهم فحدث ولا حرج، وصدق من قال: "في المغرب لا تستغرب" فالحكومة والرؤساء المديرين العامون ومعهم الباطرونا جعلوا من هذه البلاد الطيبة، التي يصلون فيها ويجولون بدون حسيب ولا رقيب، يتساقفون وينقاتلون وينهاقون على خيرات هذه البلاد في البوادي والمدن، وخاصة في المدينة العريضة الدار البيضاء التي تنادينا من أجل إنقاذها قبل فوات الأوان من أنياب مصاصي الدماء ومن مخالبيهم القدرة والقاتلة التي يغرسونها بلا رحمة في الأجساد النحيلة لأبنائنا؛ نحن مستاءون لهذا. وغضبنا ليس له حدود، فلنحتج ونناضل من أجل بيضاء جميلة ونظيفة، توفر لكل ساكنتها ضروريات العيش الكريم من اجر محترم وسكن لائق، ومدرسة عمومية تحترم قيم هوية الشعب المغربي بكل مفهومها ومدلولها، وتطبيب عمومي مجاني و تعطينة صحية حقيقية وعادلة.

من أجل كل هذا وجب نزولنا جميعا نحن المضطهدين للمشاركة في مسيرة الغضب.

لنقول جميعا للمستغلين والمستبدين والمفسدين. إننا نلاحظكم ونراكم بأعيننا الدامعة من حر جوعنا وقسوة حرماننا. ونحن قادمون بإصرار لانتزاع حقوقنا.

ولتكن روح مسيرتنا - مسيرة الغضب - القولة الخالدة لشاعرنا المناضل أبو القاسم الشابي :

إذا الشعب يوما أراد الحياة
ولا بد ليلى أن ينجلي
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد للقيد أن ينكسر

جميعا الى درب عمر يوم الأحد 13 يونيو 2010.

